رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 60 80 5441هـ | النسيان والسهو في الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة في يوم القبور - 00:00:00

وما بعد القبور واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله النبي المؤيد من ربه العزيز الغفور صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم عنهم الى يوم النذور - 00:00:25

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. فانه سبحانه يعلم السر واخفى. واستمسكوا من دينكم قوته الوسطى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - 00:00:49

نسي ادم فنسيت ذريته. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما النسيان نعمة انعم الله عز وجل بها على العباد. ولو تذكروا كل شيء لماتوا فطرت - 00:01:17

وكمدا والنسيان لما طرأ على العبادات لم يؤاخذنا ربنا جل وعلا به رحمة منه سبحانه ولطفا بنا واحسانا علينا. ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. الاية من اخر سورة البقرة - 00:01:39

ولما طرأ النسيان على العبادات كذلك لم يؤاخذنا ربنا عز وجل به عنوانا لبشريتنا الناقصة وعنوانا لكرم الله عز وجل ورحمته الكاملة. جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ذات يوم فسلم من ركعتين - 00:02:00

ثم قام صلى الله عليه وسلم الى جذع فوضع عليه يده وكفه ووضع خده على كفه فهاب الناس ان يكلموه. فقام رجل يقال له ذو اليدين لطول في يديه رضي الله عنه وعنهم - 00:02:31

فقال يا رسول الله انسيت انسيت ام قصرت الصلاة؟ قال صلى الله عليه وسلم لم انسى ولم تقصر الصلاة. فلما تأكد ان الصلاة لم تخصر بحكم ربنا. رجع ذو اليدين رضي - 00:02:51

الله عنه فقال مرة اخرى بل نسيت يا رسول الله. فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس قال احق ما يقول ذو اليدين. قالوا بلى يا رسول الله. وذكروا انه صلى ركعتين. ثم رجع صلى الله عليه - 00:03:11

عليه وسلم الى محرابه واستقبل قبلته فسجد فركع ركعتين ثم جلس للتشهد ثم سلم ثم سجد سجدتين بعد التسلم. بعد التسليم ففي هذا يا عباد الله ان الشيطان اذا كان - 00:03:31

الانسان في صلاته ويجعله يسهو فيها. فكان السهو من الله رحمة علينا في احكامه. ومراغمة الشيطان في تحزينه واظلاله وسجود السهو يا عباد الله يكون عند انقاص شيء من الاركان وعند انقاص شيء من الواجبات فما اتاه من - 00:03:51

فلا بد ان يكمله. بدليل انه عليه الصلاة والسلام لم يكتفي بالركعتين فيسجد للسهو عنهما بل اتى بما بقي عليه من اركان الصلاة. ثم سجد للسهو بعد السلام. واما الواجبات - 00:04:16

واجبات الصلاة فمن تركها سهوا مجاوزا محلها يجبرها بسجود السهو. اما الركن فلابد من والايتاء به. فمثلا يا عباد الله لو انك في ركعة من الركعات لم تسجد الا سجدة واحدة - 00:04:36

وعلمت انك سهوت بها فاعلم ان هذه الركعة كلها باطلة تجبرها بركعة ثانية. ولهذا السجود سجود السهو لا يجبر الاركان وانما يجبر الواجبات اذا فات محلها ولم يتركها صاحب عمدا. فاذا ترك سنة من السنن المؤكدة فيستحب له سجود السهو. ولا يجب عليه - 00:04:56

اعلموا عباد الله ان العلماء رحمهم الله اجمعوا على جواز ان يكون سجود السهو قبل السلام وان يكون بعد واني اوصي اصحاب الفضيلة ائمة المساجد اذا طرأ عليهم سهو في صلاتهم ان يجعلوا سجودهم بعد - 00:05:26

السلام ان يجعلوا سجودهم قبل السلام لئلا يضطرب من من يتم الصلاة بعدهم. نفعني الله واياكم القرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه - 00:05:46

هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا ربوبيته ومؤمنا بالوهيته ومعترفا باسمائه وصفاته مراغما ومعاندا من جحد به او - 00:06:06

شك او كفر مصليا ومسلما على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد - 00:06:42

عباد الله فعظموا ربكم بتعظيم شعائره بالمبادرة اليها. وعظموه جل وعلا بتعظيم محرمات ونواهيه بالابتعاد عنها. واعلموا عباد الله ان الكلام الذي يكون بعد الصلاة قبل اتمامها من جنسها انه لا يؤثر - 00:07:02

لا يؤثر في هذه الصلاة فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم راجع الكلام مع ذي اليدين وراجعه مع الصحوة حتى تأكد انه سهى في صلاته حتى تأكد له انه سها في صلاته فاتمها - 00:07:26

وانما الذي يبطل سجود السهو ويذهب وقته اذا اذا طال الفصل منه في صلاته واعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:07:51